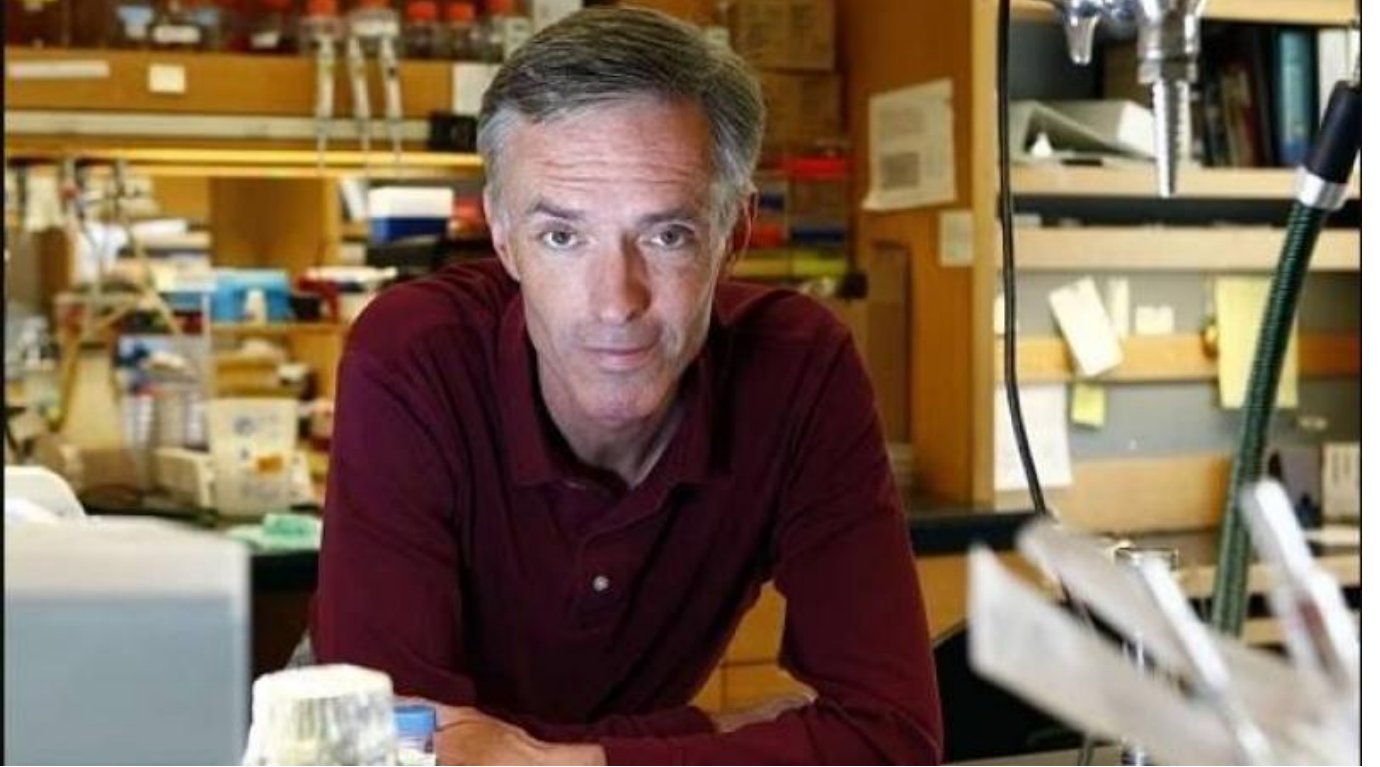


## مضادات حيوية ذكية تحارب البكتيريا المقاومة للأدوية





طور باحثون أمريكيون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، مضادين حيويين جديدين باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، أظهرت فعالية كبيرة في القضاء على سلالات من البكتيريا المقاومة للأدوية، من بينها بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

وقال د. جيمس كولينز، من المعهد، والباحث الرئيس في الدراسة: إنهم استخدموا خوارزميات الذكاء الاصطناعي «NG1» التوليدي لتصميم أكثر من 36 مليون مركب كيميائي واختاروا من بينها عقارين واعدن، أطلق عليهما بعد أن أظهرت نتائج إيجابية في التجارب المخبرية وعلى الحيوانات. «DN1» و بكتيريا النيسرية البنية المسببة لأحد الأمراض التي بات علاجها أكثر (NG1) وأوضح أن: «يستهدف العقار الأول صعوبة في السنوات الأخيرة نتيجة تطورها السريع لمقاومة المضادات الحيوية».

أثبت قدرته على القضاء على عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة (DN1) وتابع: «أما العقار الثاني للميثيسيلين وهي عدوى جلدية تتفاقم لتصل إلى الدم أو الرئتين أو العظام وتشكل خطراً أكبر على المرضى أصحاب المناعة الضعيفة».

وأكد أن، «هذه الأدوية تعتمد آليات مختلفة عن تلك التي تستخدمها المضادات الحيوية التقليدية وذلك بمهاجمة أغشية الخلايا البكتيرية بطرق جديدة، ما يصعب على البكتيريا تطوير مقاومة لها في المستقبل».

يأتي هذا الاكتشاف في وقت تشهد فيه أزمة مقاومة المضادات الحيوية تصاعداً عالمياً وتقدر الوفيات الناجمة عنها بمليون حالة سنوياً وسط تحذيرات من أن العدوى البسيطة تعود لتصبح مميتة في حال عدم تطوير أدوية جديدة